

أدب الكاتب

وإذا أمرت من مثل (وَعَيَّتُ الْحَدِيثَ) (وَوَقَّيْتُكَ بِنَفْسِي) (وَوَشَّيْتُ الثَّوْبَ) ردت هاء في اللفظ إذا وقفت وهاء في الكتاب فتكتب (عِهْ كلامي) (قِهْ زَيْدًا) بِدَفْسِكَ) (شِهْ ثَوْبُكَ) لأنه لا تكون كلمة على حرف واحدٍ فإن وصلت ذلك بفاء أو واو فإن شئت أقررت الهاء وإن شئت حذفتهما والحذف أحَبُّ إِلَيَّ تقول (قُمْ فَقَرِّ زَيْدًا) بِدَفْسِكَ) (واذْهَبْ فَلِ عَمَلِكَ) (واذْهَبْ فَشَرِ ثَوْبَكَ) وإن وصلت ذلك بثم ألحقت الهاء لأن ثم حرف منفصل قائم بنفسه لا يتصل بما بعده اتَّصَلَ الْوَاوُ وَالْفَاءُ .
وتقول : (رُدَّ وَارْدُ دُؤْ وَشُدَّ وَاشْدُدْ) فإذا ثنيت قلت (رُدَّ وَشُدَّ) ولا تقول : (ارْدُدَّ وَاشْدُدَّ) وكذلك الجمع إلا في النساء فإنك تقول (ارْدُدْنَ) .
(. باب الهمز .

إذا سكنت الهمزة وقبلها فتحة كتب ألفاً نحو (قَرَأَتْ) (وَمَلَأَتْ) 286 (وَرَأَسَ) (وَبَأَسَ) وإن انكسر ما قبلها كتبت بالياء نحو (بَرَزْتُ) (وَشِئْتُ) وإن انضم ما قبلها كتبت واواً نحو (جَرُّؤْتُ) (وَوَضُّؤْتُ) (وَجُؤُنَا) (وَلُؤْمُ) .
فإذا كانت آخراً قبلها فتحة كتبت في الرفع والنصب والخفض ألفاً فتقول (مَرَرْتُ بِالْمَلَأِ) (وَأَقَرَرْتُ بِالْخَطَأِ) (وَرَأَيْتُ الْمَلَأَ) (وَعَرَفْتُ الْخَطَأَ) (وَهَذَا الْمَلَأُ) (وَهَوَّ يَقْرَأُ) (وَيَبْرَأُ مِنْكَ) فإن أضفت الحرف إلى ظاهر فهو على حاله وإن أضفته إلى مضمَر فهو في النصب على حاله تقول : (رَأَيْتُ مَلَاهُمَ) (وَعَرَفْتُ خَطَأَهُمْ) (وَلَنْ أَقْرَأَهُ) وتجعلها في الرفع واواً تقول (هو يَقْرَأُهُ) (وَهَذَا مَلَأُهُمْ) (وَهَلْ أَتَاكَ نَبِيؤُهُمْ) (وَمَلَأُوهُمْ) هذا المذهب المتقدم .

وكان بعض كتّاب زماننا يدع الحرف على حاله بالألف فيكتب (هو يَقْرَأُهُ) (وهو يملأه) (وهذا مَلَأُهُمْ) (وهو يَشْنَأُ) (وإِ يَكْذِبُ) (وفُلَانٌ